

دعا إلى الحد من فاتورة الأجور وإصلاح نظام الدعومات لضمان الاستدامة

«صندوق النقد» محذراً: جمود الإنفاق والاعتماد على النفط أبرز مخاطر المالية العامة



كونا: توقع صندوق النقد الدولي تسارع النمو في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النفطي الكويت بنحو 3,5٪ خلال العام الحالي مقارنة بـ 2,8٪ العام الماضي مدعوماً باستمرار زيادة الاستهلاك المحلي وبعض الارتفاع في الإنفاق الرأسمالي الحكومي والاستثمار الخاص.

وقال الصندوق، في البيان الختامي الذي أعدته بعثته في 25 الجاري إثر زيارتها البلاد ونشر على الموقع الإلكتروني للصندوق أمس، إن النمو في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي سيحقق نمواً بنحو 1,3٪ خلال العام الحالي.

وتناول الصندوق في بيانه الذي تضمن الاستنتاجات الأولية لتقرير سيعد لاحقاً لمناقشته من قبل المجلس التنفيذي للصندوق في إطار المشاورات الدورية مع الكويت لعام 2014 ويتم إعداده بموجب المادة الرابعة من اتفاقية إنشاء الصندوق أربعة محاور رئيسية تشمل المقدمة والتطورات الاقتصادية الراهنة في الكويت والتوقعات عن أداء الاقتصاد الكويتي والمخاطر التي تواجه تلك التوقعات وتحديات السياسات.

ولفت في مقدمة البيان إلى زيادة نمو النشاط الاقتصادي في الكويت هذا العام 2014، حيث استمر في تحقيق فوائض مالية كبيرة في الموازنة العامة والحساب الجاري بدعم من الأسعار ومعدلات الإنتاج المرتفعة للنظف.

وأضاف أنه على الرغم من قوة وضع المالية العامة الحالية إلا أن جمود الإنفاق العام والاعتماد على الإيرادات النفطية سلباً الصوء على مخاطر أوضاع المالية العامة، موضحاً أن احتواء نمو الإنفاق الجاري من خلال الحد من فاتورة الأجور والمرتبات وإصلاح نظام الدعومات تعد أمورا هامة لضمان استدامة المالية العامة.

التنوع الاقتصادي

وذكر في الوقت نفسه أن التنوع الاقتصادي سياسة ذات أولوية وتتطلب إصلاحات لتحسين بيئة الأعمال وكفاءة الاستثمار العام ومعايير الحوكمة والأطر المؤسسية ورسم السياسات علاوة على تشجيع قيادة الأعمال من خلال تطوير ريادة المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وبيّن أن الإشراف والرقابة الفعالة والخصخصة لبنك الكويت المركزي ضمنت رسملة البنوك وتحديد مخصصات مرتفعة وحفاظت على استقرار النظام المصرفي، معتبراً أن المخاطر على النظام المالي من شركات الاستثمار هي محتواه في الوقت الراهن وساعد في تحقيق ذلك تضاريف التعليمات الرقابية وتقليص الديون وإعادة الهيكلة.

وقال صندوق النقد الدولي في بيانه إن عدداً قليلاً من شركات الاستثمار استمر في تحقيق خسائر، مشيراً إلى أن مواصلة تعزيز إطار سياسة الحسوط الكلي من شأنه أن يعزز استقرار النظام المالي. وعن التطورات الاقتصادية الراهنة في الكويت توقع أن يبلغ متوسط معدل التضخم السنوي نحو 3٪ خلال العام الحالي مع بقا فائض الحساب الجاري مرتفعاً عند نحو 38٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2014.

وتوقع أن يصل الفائض المالي في الموازنة العامة إلى نحو 26٪ من الناتج المحلي

الرقابة الفعالة

والحصفية

د «المركزي» ضمنت

رسملة البنوك

وحافظت على

استقرار

النظام المصرفي

الفائض المالي

في الموازنة العامة

سيصل إلى 26٪

من الناتج المحلي

في 2014 مدعوماً

بأسعار النفط

المرتفعة

تسارع الناتج

المحلي غير النفطي

إلى 4٪ العام

المقبل مدعوماً

بالاستثمارات

الحكومية في البنية

التحتية والقطاع

النفطي

السعر التعادلي

لبرميل النفط ارتفع

خلال السنوات

الماضية إلى نحو

75 دولاراً للبرميل

في السنة المالية

2014/2015

الإجمالي في عام 2014 مدعوماً بأسعار النفط المرتفعة، عازياً التراجع في الفائض المالي في الموازنة العامة مقارنة بعام 2013 إلى زيادة في الرواتب والدعومات على أن يرتفع إجمالي الإنفاق العام بنحو 25٪ في السنة المالية 2015/14 ما يعكس زيادة الإنفاق الجاري والرأسمالي.

وحول توقعات أداء الاقتصاد الكويتي والمخاطر المرتبطة بتلك التوقعات قال إن التوقعات الاقتصادية للكويت

إيجابية على المدى القريب على أن يتسارع نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في غير النفطي في الكويت إلى نحو 4٪ العام المقبل وأن يرتفع إلى نحو 4,5 - 5٪ على المدى المتوسط مدعوماً بالاستثمارات الحكومية في البنية التحتية

والقطاع النفطي والاستثمار الخاص والاستهلاك.

وتوقع ارتفاع معدل التضخم السنوي إلى نحو 3,5٪ عام 2015 متراًفقاً بزيادة معتدلة في إنتاج النفط في الكويت، ما يمنح مزيداً من الدعم للنمو الاقتصادي واستمرار تحقيق الكويت فوائض مالية كبيرة في الموازنة العامة والحساب الجاري تتخفّض على المدى المتوسط نتيجة توقع انخفاض أسعار النفط تدريجياً.

ورأى صندوق النقد الدولي في بيانه «أن اتفاقاً سياسياً دائماً بشأن أجندة الإصلاحات ضروري لتحسين الثقة لدى قطاع الأعمال ومناخ الاستثمار بشكل عام للوصول لمعدلات النمو المتوقعة في القطاعات غير النفطية»، مشيراً إلى

أن خطة التنمية الخمسية الجديدة للسنوات 2014/2015 - 2019/2018 سيتم تقديمها على المدى المتوسط في حال انخفاض أسعار النفط المستمر إلا أن ذلك سيكون على حساب انخفاض الإذخار للأجيال القادمة.

سعر النفط التعادلي

وأشار إلى أن سعر برميل النفط التعادلي ارتفع خلال السنوات القليلة الماضية على نحو 75 دولاراً للبرميل (في السنة المالية 2014/2015) باستبعاد الدخل من الاستثمار، لافتاً إلى أن كل هذه العوامل من شأنها أن تؤثر سلباً على استدامة المالية العامة على المدى الطويل بما يستدعي احتواء النمو في الإنفاق الجاري.

من جهة أخرى، رجح

18,3٪ كفاية رأس المال للبنوك المحلية

المالي ومعيار السيولة القصيرة الأجل. وأشار إلى أنه وفقاً للمراسلات الدولية أصدر بنك الكويت المركزي في نوفمبر 2013 تعليمات تضع حداً أقصى لتمويل المقارنات السكنية لأغراض الاستثمار الخاص استناداً إلى «القروض إلى القيمة» وذلك للحد من المخاطر على الاستقرار المالي. وأشار بنظر البنك المركزي إلى تشير إلى أن «المركزي» يراقب قطاع العقار عن كثب وعلى استمداد الائتمان أدوات التحوط الكلي عند الحاجة للحد من المخاطر المحتملة على الاستقرار في النظام المصرفي الناشئة عن هذا القطاع.

قانون الإفلاس الجديد سيساعد على إعادة هيكلة بعض شركات الاستثمار

في الوقت نفسه إلى تزويد بنك الكويت المركزي بسلطات معززة في هذا الشأن. وعن أجندة التنوع الاقتصادي في الكويت، أوضح البيان أن البنوك المحلية تحتاج إلى إعادة توجيه استراتيجيات أعمالها من أجل تقييم مخاطر الائتمان المقدم للقطاع الخاص وامتلاك محفظة أصول أكثر تنوعاً، مؤكداً في الوقت نفسه أهمية زيادة التركيز على تحسين إدارة المخاطر في قطاع البنوك الإسلامية المتنامي. وذكر أن تطوير أسواق الدين المحلية سيؤدي إلى فوائد مهمة مثل زيادة التمويل المتاح لبرامج الاستثمار الكبيرة في البنية التحتية، مشيراً إلى ضرورة الإسراع في إعداد القانون لإصدار الصكوك الذي من شأنه أن يساعد على تعميق أسواق الدين المحلية.

عن تعزيز الاستقرار المالي والوساطة المالية. أوضح صندوق النقد الدولي أن البنوك الكويتية تتمتع بمعدلات رسملة وسيولة وفيرة مع تحقيق أرباح مستقرة ويعكس ذلك كله الرقابة الحصيفة لبنك الكويت المركزي، حيث بلغت نسبة كفاية رأس المال للبنوك مجمعة نحو 18,3٪ وترجعت نسبة القروض غير المنتظمة إلى نحو 3,5٪ من إجمالي محفظة القروض وزادت نسبة تغطية المخصصات للقروض غير المنتظمة في البنوك إلى نحو 139 ٪ في نهاية يونيو الماضي.

وذكر البيان الختامي أن بنك الكويت

الإدارة الفعالة للمخاطر النظامية المحتملة

معدداً أربعة مجالات يجب أن يتضمنها هذا التنسيق، أولها تعزيز الترتيبات المؤسسية لصنع السياسات والتنسيق من خلال سلطة رسمية، وثانيها زيادة تعزيز نظام الإنذار المبكر لتحديد ومراقبة المخاطر النظامية مع اعتبار اختبار الضغط الكلي جزءاً لا يتجزأ من الرقابة النظامية. وقال إن المجال الثالث لتعزيز التنسيق يتمثل بالاستمرار في تعزيز أدوات التحوط الكلي في حين يتضمن مجال التنسيق الرابع تنفيذ التدابير الهيكلية على المدى المتوسط بما في ذلك مواصلة تطوير أسواق الدين وأسواق الدوائع المتبادلة بين البنوك المحلية لدعم إدارة السيولة وتحديث أنظمة الإعسار ودعم الإطار القضائي وتعزيز نظم تسوية أوضاع الشركات وإدارة الأزمات، داعياً

أجيليني: استثمارات ونوسعات خليجية مرتقبة

كشف العضو المنتدب لشركة أجيليني طارق السلطان ان الشركة تعزم ضخ استثمارات مستقبلية في الفترة المقبلة تركز على الدول الناشئة، بالإضافة إلى دول الخليج. وأضاف على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في إسطنبول، أن العالم العربي بحاجة إلى نحو 100 مليون وظيفة حتى 2020، وهذا يعني أن السوق تتجه للنمو بشكل كبير، وهذا يعني أن نسب النمو ستصل إلى 20٪، ولتوفير كل هذه الوظائف لابد من توفير بنية تحتية تستوعب كل هذا النمو. وقال إن الإيرادات من الأسواق الناشئة تمثل 50٪ من إيرادات الشركة. وأوضح «لم نصل بعد لتوفير هذه البنية التي تستوعب كل هذا النمو، ولا بد من توفير أمور أساسية قبل الوصول إلى هذه المرحلة». وأشار إلى أن شركة أجيليني تركز على منطقة الخليج، حيث يوجد ارتباط بين دول الخليج والصين، ولابد من تسهيل الأعمال بين هذه الدول ودول الخليج، كما أن دول غرب أفريقيا مهمة أيضاً بالنسبة لدول الخليج، لافتاً إلى أن السعودية والإمارات لديهما بيئة أعمال جيدة.

عاطف رمضان

قال نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة الاستثمارات الصناعية والمالية حسن جوهري أن الشركة في الملمات الأخيرة لبيع حصتها في مصنع الزجاج في مصر بقيمة 76,5 مليون دولار، إضافة إلى مصنع بقيمة تزيد على 5 ملايين دينار لاستخدامه في تسوية مديونيات على الشركة لبنوك وجهات أخرى. وأضاف خلال عمومية الشركة التي عقدت أمس بنسبة حضور 76,5/ مليون دينار على طلب هيئة أسواق المال، إن الشركة لجأت إلى القضاء لعودتها إلى

بنشر البيانات المالية حيث استطاعت الشركة الانتقال من الخسائر إلى الربحية وان محفظة المشاريع الصغيرة آلت إلى الدولة وهناك صندوق آخر انتهت مدته.

وأوضح أن مجلس الإدارة يضع حالياً استراتيجية للعمل بها في الشركة مع بداية العام الجديد من خلال إعادة الهيكلة وتصنيفها خاصة في المحافظ التابعة للمزئمان الشركة دييار تقريبتا. وذكر أن رأسمال الشركة حالياً 11 مليون دينار ونسعى مستقبلاً لزيادته إلى 16 مليون دينار عبر الأرباح التشغيلية وتسييل بعض الأصول، دون

زيادة رأسمال عبر المساهمين بسبب الصعوبات التي ستشهدها عملية الزيادة ورفض البعض لذلك بعد أن تم تخفيض رأس المال.

وأضافت نحو 24 نشاطاً جديداً وفقاً لأنشطة شركات للسهم تبلغ 110 فلوس وجميع أرباحنا حقيقية وليست تقريبية ونسعى منذ تسلمنا الشركة إلى تنظيف الميزانية وتوجد لدينا استثمارات من دون ملكية وأخرى من دون ربحية وبعضها حالياً في طور التسييل وبيعها بربحية دون خسائر. وبين أن لدى الشركة 16

قضية تم رفعها ضد آخرين منها 4 محافظ مالية وعلى بعض أعضاء مجلس الإدارة بالإضافة إلى 9 قضايا على الشركة منها 3 قضايا معالية.

وذكر أنه يتم حالياً تسوية إشكالية الكفالات التضامنية التي كانت على مجلس الإدارة والتي تعد إشكالية، وذلك من خلال إجراء تسويات لإنهاء هذا الأمر في أسرع وقت. من جانبه علق محامي الشركة دبير الملا على قرار مفوضي هيئة أسواق المال بإلغاء ابراج الشركة في سوق الكويت للأوراق المالية قائلاً: إن القرار جاء نتيجة أن الشركة لديها مراقب حسابات واحد